الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

هل يستطيع تجاوز مشكلاته ؟

«العقاري»: عثـرات عديـدة خلال ٢٠٢٣ آخرها توقف خدمة نقاط البيع لستين يوماً !

7

YouTube Telegram Instagram facebook

الأربعاء 14 جمادى الآخر 1445هـ 27 كانون الأول 2023 م العدد 17534 السنة التاسعة والخمسون

الرئيس الأسد يصدر القانون رقم ٤٢ المتضمن فرض عقوبات على الأفعال المخلة بسير العملية الامتحانية

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم القانون رقم ٤٢ لعام ٢٠٢٣ المتضمن فرض عقوبات على الأفعال المخلة بسير العملية الامتحانية لنيل الشهادات العامة.

■ التفاصيل الكاملة للقانون على موقع الثورة الالكتروني www.thawra.sy

التقى السفير الفلسطيني في دمشق المقداد: الولايات المتحدة والغرب الجماعي شركاء أساسيون للكيان الصهيوني

التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد بعد ظهر اليوم سفير دولة فلسطين في سورية سمير الرفاعي، حيث استعرض الجانبان آخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع للعدو الإسرائيلي

تواصل المقاومة اللبنانية استهدافها لمواقع وثكنات وتجمعات العدو الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة محققة فيها إصابات مؤكدة.

وأعلنت المقاومة اللبنانية اليوم استهداف تموضع قيادي للعدو الإسرائيلي في محيط الموقع البحري على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان لها: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة

■ البقية ص «٢»

١٦ مجزرة جديدة للاحتلال الاسرائيلي ضحيتها ١٩٥ شهيداً و٣٢٥ جريحاً

المقاومة الفلسطينية تسقط مسيرة للعدو وتدمر دبابتين وتستهدف مواقع عسكرية له

لليوم الثاني والثمانين على التوالي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي بدعم أميركي وغربي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، حيث ارتكب اليوم ١٦ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١٩٥ شهيدا و٣٢٥ جريحا ليرتفع بذلك عدد الشهداء إلى٢١١١٠، والجرحى إلى ٥٥٢٤٣، منذ بداية العدوان، فيما واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وكبدتها المزيد من الخسائر في الأفراد والعتاد.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة

■ البقية ص «٢»

ملف الثورة السياسي

مشافي غزة تحت نار الحقد الإسرائيلي.. الاحتلال حولها إلى ركام وقتل ٣١٠ من الكوادر الطبية واعتقل ١٠٠ واستهدف سيارات الإسعاف

بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة، والحصار المطبّق على أهلها، فإن المشافي في القطاع تحولت إلى ركامٍ، وما بقي منها واقفاً بات بلا إمدادات أوكسجين ولا ضوء للعمليات الجراحية، ولا كهرباء ولا وقود، وغرف العمليات توقفت لأنها مظلمة، ولا طعام ولا ماء للعاملين والمصابين، لا ممرات آمنة لمغادرة المشافي، ولا ضمانات لطبيب أو جريح من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، لأن القتلة لا يعرفون الإنسانية.

■ التفاصيل ص٣ - ٤ - ٥

لجنة وزارية تطلع على واقع عمل عدد من المؤسسات الخدمية والإنتاجية في حماة

بهدف الاطلاع على واقع العمل في المؤسسات المستمرة بتقديم خدماتها خلال أيام عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية تفقدت لجنة وزارية اليوم سير العمل في عدد من هذه المؤسسات الخدمية والإنتاجية بمحافظة حماة.

وقامت اللجنة التي تضم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم ووزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف بتفقد العمل في كل من مشفى حماة الوطني والمستوصف الصحي في كفربهم ومخبز آذار الآلي ومجمع أبي الفداء الاستهلاكي ومطحنة الحبوب والمخبز الآلي في منطقة سلحب إضافة إلى معمل إسمنت حماة في بلدة كفربهم حيث تم الاطلاع على واقع هذه المرافق الخدمية.

كما تفقدت اللجنة في جولتها بحماة سير العمل في صومعة حبوب كفربهم التي تفوق طاقتها الاستيعابية الـ٩٠ ألف طن والمخبر الذي يعنى بفحص وتحليل مواصفات الحبوب الواردة للصومعة ومدى تحقيقها للمواصفات المطلوبة قبل تفريغها وحفظها في الصوامع لاستجرار الأقماح منها لاحقا وطحنها كدقيق لإنتاج الخبز.

مقررة أممية: «الهجمات الإسرائيلية» ضد الأمم المتحدة جبن أخلاقي

قالت مقررة الأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز، "إن الهجمات الإسرائيلية التي لا أساس لها ضد الأمم المتحدة لا تثبت إلا الجبن الأخلاقي". وفق ما ذكرته وكالة وفا الفلسطينية.

وأضافت ألبانيز، في بيان، بعد تصريح وزير خارجية حكومة الاحتلال بعدم تجديد التأشيرات لموظفي الأمم المتحدة: "لقد تم إضعاف الأمم المتحدة بسبب عقود من الإفلات من العقاب على انتهاكات القانون الدولي، بما في ذلك استعمار الأراضي الفلسطينية المحتلة والتهجير القسري".

وقالت إنه "يتعين على الأمم المتحدة أن تحاسب "إسرائيل" إذا أرادت إنقاذ سمعتها وهدفها، مشددة على أنه لا يمكن لأحد أن يكون حراً إلا إذا كان الجميع أحراراً.

وطالبت المقررة الأممية بوقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن والمعتقلين الفلسطينيين، وتوفير الحماية الكاملة، وإعادة الإعمار، وإنهاء الاحتلال.

التقى السفير الفلسطيني بقية

وأكد الوزير المقداد أن صمود الشعب الفلسطيني بوجه الأعمال الإجرامية التي يقترفها الاحتلال الإسرائيلي، والتي لم يشهد التاريخ لها مثيلاً من قبل، هو محط اعتزاز لأمتنا العربية.. مشدداً على ضرورة وقوف جميع الدول العربية صفاً واحداً لوقف سياسات التصفية الهمجية الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لكل قواعد القانون الدولي، مؤكداً أن سورية تقف مع الأخوة الفلسطينيين للرد على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

كما جدد المقداد إدانة سورية للدور التخريبي الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية والغرب الجماعي لأنهم شركاء أساسيون للكيان الصهيوني في سفك دماء الأطفال والنساء في قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكداً على ضرورة توحيد الصفوف الفلسطينية، وإيجاد رؤى استراتيجية لمواجهة المؤامرات التي تحاك لتصفية هذه القضية العادلة.

بدوره أعرب السفير الفلسطيني عن التقدير العالي للدعم طويل الأمد الذي تقدمه سورية للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، مبيناً تطابق وجهات النظر إزاء ضرورة تعزيز العمل المشترك لوضع حدٍ للجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي.

المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /

وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا صباح اليوم تموضعاً قيادياً مستحدثاً للعدو الإسرائيلي في محيط الموقع البحري بالأسلحة المناسبة".

كما أعلنت المقاومة اللبنانية في بيان آخر أنها استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في موقع حدب البستان بالأسلحة المناسبة، واستهدفت أيضاً قوة خاصة من العدو الإسرائيلي جنوب موقع الضهيرة بالصواريخ الموجهة وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح.

وكان العدو الإسرائيلي قد واصل اعتداءاته الليلة الماضية على القرى والبلدات في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قوات العدو صعدت من اعتداءاتها على قرى القطاعين الغربي والأوسط، حيث أغار الطيران المعادي المسير ليلاً على سيارة على طريق بلدة القليلة، ما أدى إلى استشهاد مقاومين اثنين نعتهم المقاومة الوطنية في بيان رسمي.

كما أغار الطيران الحربي المعادي على منزل مأهول في حي الدورة في مدينة بنت جبيل، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص هم شاب وشقيقه وزوجته، وإصابة شخص رابع، وتلتها غارة مماثلة على بلدة يارون، في حين حلق الطيران الاستطلاعي المعادي طيلة الليل الفائت فوق مناطق القطاعين الغربي والأوسط بالتزامن مع إطلاق القنابل المضيئة فوق القرى الحدودية وصولاً إلى مدينة صور.

إلى ذلك قصفت قوات العدو بالمدفعية ليلاً أطراف بلدات الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب وطيرحرفا وشمع وعيتا الشعب وأم التوت والضهيرة ورميش ويارون، وقصفت بالقنابل الفوسفورية أطراف بلدتي بيت ليف والقوزح، فيما أغار الطيران الحربي المعادي على جبل بلاط في القطاع الغربي.

كما نفذت مواقع العدو الصهيوني في مرتفعات كفرشوبا ومزارع شبعا وعدد من المواقع على امتداد الحدود اعتداءات بالرشاشات الثقيلة باتجاه الأحراج القريبة من الحدود، بينما استهدفت قوات العدو تلة حمامص بـ ٤ قذائف مدفعية.

١٦ مجزرة جديدة للاحتلال الاسرائيلي ضحيتها ١٩٥ شهيدا و٣٢٥ جريحا / بقية /

مع جنود العدو الإسرائيلي في مدينة غزة، مشيرة إلى أنها أسقطت طائرة بدون طيار للاحتلال الإسرائيلي في مدينة غزة.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بعبوة ناسفة دبابة ميركافا للعدو الصهيوني ودمرتها بالكامل شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، و٤ جرافات عسكرية ودبابة ميركافا أخرى شمال مدينة خان يونس جنوب القطاع، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنها استهدفت موقع "ناحل عوز" العسكري للاحتلال الإسرائيلي بصواريخ الـ ١٠٧ وقذائف الهاون.

وقد أعلن الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط وجنديين خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة.

من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٨٢ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ٨٢ إلى ٢١١١٠ والجرحى إلى ٥٥٢٤٣.

وقالت الوزارة في بيان اليوم ارتكب الاحتلال خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ١٦ مجزرة راح ضحيتها ١٩٥ شهيدا و٣٢٥ جريحا ليرتفع عدد شهداء العدوان المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٢١١١٠، والجرحى إلى ٥٥٢٤٣ بينما لا يزال الآلاف في عداد المفقودين.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال قصف بالطيران والمدفعية مناطق متفرقة في خان يونس ورفح جنوب القطاع ومخيم النصيرات وسطه وجباليا شماله وحي الشيخ رضوان بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات.

واستشهد ١٦ فلسطينياً وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال منازل في حيي الدرج والتفاح في غزة ومدرستين تؤويين نازحين إحداهما في مخيم المغازي وسط القطاع والثانية في حي الصفطاوي بغزة.

■ ناصر منذر

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

مشافي غزة تحت نار الحقد الإسرائيلي.. الاحتلال حوّلها إلى ركام وقتل ٣١٠ من الكوادر الطبية واعتقل ١٠٠ واستهدف سيارات الإسعاف ومنعها من الوصول للجرحى

■ أحمد حمادة

بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة، والحصار المطبّق على أهلها، فإن المشافي في القطاع تحولت إلى ركامٍ، وما بقي منها واقفاً بات بلا إمدادات أوكسجين ولا ضوء للعمليات الجراحية، ولا كهرباء ولا وقود، وغرف العمليات توقفت لأنها مظلمة، ولا طعام ولا ماء للعاملين والمصابين، لا ممرات آمنة لمغادرة المشافي، ولا ضمانات لطبيب أو جريح من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، لأن القتلة لا يعرفون الإنسانية.

وتؤكد الأرقام الواردة من غزة أن الاحتلال الإسرائيلي قتل منذ بدء عدوانه على غزة وحتى اليوم ٣١٠ من الكوادر الطبية واعتقل أكثر من ١٠٠ آخرين، وأنه استهدف المشافي وسيارات الإسعاف قبل أي شيء، ودمّر مستشفيات عريقة وحوّلها إلى ركامٍ، وما جرى في مشفى المعمداني خيرُ شاهدٍ.

وتشير تقارير "الهلال الأحمر" الفلسطيني إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من عناصر "الهلال" بمركز إسعاف جباليا ولا يُعرف شيء عنهم منذ اعتقالهم، إلى جانب اعتقال مدير مركز الهلال في خان يونس منذ ٣٥ يوماً ولا يوجد أي معلومة عنه حتى الآن.

كما توثق الأرقام أن قوات الاحتلال استهدفت ١٠٢ مركبة إسعاف، كما تضررت ٥٩ مركبة أخرى جراء استمرار العدوان، ومازال هذا العالم صامتاً على تلك الجرائم النكراء في سابقة خطيرة وهي منع حتى سيارات الإسعاف من الوصول للجرحى، وتدمير المشافي أمام أعين البشرية في وقت تكتفي فيه المنظمات الدولية بالفرجة..

ويروي الأطباء والمراسلون الأجانب رؤيتهم مرات عديدة لعشرات الجثث ترقد في الفناء خارج أكبر المشافي في غزة، وتغطي الأرض بجوار شاحنات التبريد التي لم تعد قادرة منذ فترة طويلة على تبريد الجثث، ووثّق المراسلون أن المستشفيات شُلّت الحركة فيها، ونتيجة لذلك استشهد العشرات في وحدات العناية المركزة..

صحيفة "الثورة" تلقي الضوء في هذا الملف على الاستهداف الممنهج للقطاع الصحي الفلسطيني خلال العدوان وتلتقي عدداً من الكتّاب العرب وتحاورهم حول ما يجري هناك من جرائم نكراء.

وابلٌ من الوحشية.. والقانون الدولي في موت سريري

■ لميس عودة

في جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة في غزة وفصولها الدموية الملأى بالمجاز، والمنفلتة من العقاب والردع الأممي، تمعن "إسرائيل" في انتهاكاتها و تجاوزاتها الصارخة وتماديها على القانون الدولي، واستخفافها بمواثيق حقوق الإنسان ونصوصها التي تلزم بضمان سلامة القطاع الصحي من الاستهداف، واعتبارها مناطق آمنة وقت الحروب.

إذ تتزرح مستشفيات ومستوصفات وسيارات الإسعاف وكامل المنظومة الصحية وكوادرها الطبية والتمريضية في قطاع غزة المحاصر تحت مقصلة العجز الأممي عن وقف المذبحة التي يشاهدها العالم أجمع من دون تنفيذ أي آلية ردع ملزمة للعدو الغاشم تلجم عربدته الوحشية وتوقف نزيف الشريان الفلسطيني المتواصل بفعل ماكينة عدوانه الهمجي.

أكثر من شهرين ونصف وقطاع غزة بأهله ومنازله ومدارسه ومشافيه وأطقمها الطبية في سمت الاستهداف الجنوني لكيان دموي مأزوم، مصاب بهستيريا الحقد والرغبة بالانتقام لهزائمه وانكسار شوكة مؤسسته العسكرية والاستخبارية برفع عدد ضحايا إرهابه للتغطية على هزائمه وخساراته المتلاحقة في معارك المواجهة المباشرة مع المقاومة الفلسطينية، لذلك وأكثر يمعن في استهداف مشافي القطاع لزيادة حصيلة الشهداء من مرضى وجرحى وأطفال وخدج، يعدمهم بدم بارد ليضيف إلى تاريخه الإجرامي وسجله الإرهابي سطور وحشية جديدة.

مشافي قطاع غزة البالغ عددها٣٦ حالها كحال أبنائه لم تنجُ من الاستهداف العدواني طوال سنوات حصاره منذ ١٧ عاماً ما ترك أثراً بليغاً على الإمكانيات الفنية والتقنية للقطاع الصحي الذي عانى مراراً من انقطاع الوقود، وانعدام قطع الغيار، إضافة لمنع العدو المحتل دخول الأدوات والتجهيزات الطبية إلى القطاع، ما شكل ضغطاً كبيراً على الطاقة الاستيعابية والإمكانيات العلاجية للمشافي وفرقها الطبية، إضافة إلى الضغط المكثف الذي تعانيه مشافي القطاع من الاعتداءات المتكررة منذ ٢٠٠٨، واستقبالها الكثير من الشهداء والجرحى ما يفوق طاقتها الاستيعابية.

في العدوان الحالي المتواصل منذ أكثر من شهرين ونصف امتلأت ساحات المشافي وممراتها بالخيام المخصصة لاستقبال الجرحى، وامتلأت برادات الموتى بجثث الشهداء ما أدى إلى افتتاح مقابر جماعية في ساحات فارغة بالمدينة لتخفيف الضغط الضخم على المشافي، حيث تتراكم جثث الشهداء في جنباتها.

بالصواريخ والقنابل المدمرة.. المشافي بنك أهداف العدوان

■ ريم صالح

هنا في قطاع غزة المنكوب، وفي قواميس العدوان الإسرائيلي وعقليته الإرهابية يغدو الكل مستهدفاً والدم الفلسطيني مباحاً، فكل ما هو قائم وموجود ومتحرك أيضاً في مرمى النيران الإسرائيلية، ولا استثناء لأحد، حتى الجرحى في المشافي كانوا ومنذ اللحظات الأولى للعدوان هدفاً في بنك أهداف العدو وأجنداته، وبدلاً من أن يتلقوا العلاج في تلك المشافي كان مصيرهم المحتوم الاستشهاد فيها بنيران غدر إسرائيلية متلحفة بغطاء دعم غربي وشرعنة أمريكية.

كل مشافي القطاع قد دمرتها آلة الإجرام الإسرائيلية ومن لم يتم تدميره بفعل الصواريخ الإسرائيلية والقنابل الفوسفورية الحارقة خرج عن الخدمة بفعل نفاد المحروقات وانقطاع التيار الكهربائي، هذا ما أكدته وزارة الصحة الفلسطينية، فيما المجتمع الدولي يكتفي بمشاهدة صواريخ العدو وهي تدكُّ المشافي الفلسطينية ليغدو الجرحى هكذا وبين لحظة وأخرى ودون سابق إنذار جثامين تتكدس فوق بعضها البعض، فيما مصير بعضها التحلل، فلا ثلاجات الموتى ولا حتى المقابر قادرة على استيعاب أعداد الشهداء الهائلة مع العلم أن الحصيلة وكما في كل يوم إلى ارتفاع..

هي مشافي المعمداني والأندونيسي والقدس والشفاء والرنتيسي والدرة وشهداء الأقصى وناصر و أبو يوسف النجار وكمال عدوان والكويتي وصولاً إلى مشفى العودة التي حولها العدو الإسرائيلي إلى ثكنة عسكرية لقواته المحتلة يصولون فيها ويجولون بل وينكّلون بالجرحى، ويعتقلون الكوادر الطبية، كل هذه المشافي تبقى شاهداً على مجازر الحرب والإبادة الجماعية التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي وارتقى فيها مئات الشهداء الفلسطينيين في القطاع المكلوم.

كتّاب عرب لـ «الثورة»: استهداف المشافي جريمة حرب وتعميق للإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» في غزة

■ الثورة – عمان – أجرى الحوارات شريف جيوسي

استهداف العدو الإسرائيلي للقطاع الصحي في غزة بأطبائه وممرضيه ومستشفياته وسيارات إسعافه وكل كوادره وبنيته جريمة حرب وتعميق للإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال في القطاع وحرمان لأهاليه والمرضى من العلاج، وأداة لتوسيع عمليات النزوح القسري خاصة أن الآلاف من المدنيين لجؤوا إليها هروباً من كثافة القصف الهمجي.

كل المنظمات الدولية أكدت انهيار المستشفيات وكامل البنية التحتية في القطاع، وطالبت باتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لتوفير الحماية للمستشفيات، وأدانت الاستهداف المتعمد لما تبقى من مستشفيات ومراكز صحية وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية والإسعافية العاملة في القطاع من خلال قصفها بشكل مباشر بالطائرات الحربية وتضرر أجزاء منها أو قصف محيطها وبالقرب منها.

أما العدو الغاشم فيواصل قصف المستشفيات غير مكترث بعالم صامت مهدداً بإخلاء ما تبقى من المستشفيات تمهيداً لقصفها رغم أنها تؤوي الآلاف من النازحين الباحثين عن مكان آمن إلى جانب الكوادر الطبية والصحية العاملة بها.. صحيفة "الثورة" التقت بعددٍ من الكتّاب العرب لتسليط الضوء على هذه الجريمة الصهيونية النكراء وكانت الحوارات التالية.

د. ذياب: برعاية أمريكية استهدف العدو القطاع الصحي

د. سعيد ذياب الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني قال: هذا الاستهداف المنهج أوصل النظام الصحي إلى حالة من الانهيار التام وبالتالي العجز عن القيام بدوره في معالجة آلاف الجرحى.

وأضاف هذا الحال يتم بشكل مفضوح بحماية أمريكية بتعطيل كل الجهود الدولية المبذولة لوقف العدوان من خلال استخدامها حق النقض في مجلس الأمن، والأبشع من كل ذلك أن الإدارة الأمريكية بررت كل تلك الجرائم بأنها دفاع عن النفس.

وقال من الجدير ذكره أن هذه الجرائم تندرج في سياق الرؤية الصهيونية القائمة على الإلغاء للآخر وإنكار الوجود الفلسطيني وتجريده من إنسانيته لتبرير جرائمه ولعل ما عبر عنه وزير الحرب الصهيوني دليل على ذلك.

وأشار د. ذياب إلى أن الكيان الصهيوني يشنُّ حرب إبادة شاملة ضد الشعب الفلسطيني منذ أكثر من ثمانين يوماً قتلاً وتدميراً للبيوت على رؤوس ساكنيها لا يستثني فيها طفلاً ولا امرأة، مضيفاً بأن هذه الحرب المجرمة أكثر ما يلفت الانتباه فيها هو استهداف وقتل الصحفيين حيث وصل عدد الصحفيين الذين ارتقوا شهداء ما يربو عن تسعين شهيدا، وذلك محاولة منه لتغييب العالم عن الجريمة التي يرتكبها،

وتابع المسألة الأخرى أن هذا الكيان على الرغم من المواثيق الدولية التي نصت بوضوح على مراعاة المدنيين والمؤسسات المدنية كالمستشفيات والمدارس وأماكن الإيواء إلا أن هذا العدو قام بشكل ممنهج في تدمير المستشفيات وتعطيل الطرق الموصلة إليها واستهداف سيارات الإسعاف والكوادر الطبية قتلاً واعتقالاً من دون أي مراعاة للقوانين الدولية التي أكدت على احترام المؤسسات الطبية في كل الظروف والأحوال.

د. عثمان: لا تستغربوا قصف أي شيء من عدو عديم الأخلاق

بدوره د. نبهان عثمان رئيس اتحاد الاقتصاديين الفلسطينيين وعضو المجلس المركزي الفلسطيني قال: لا تستغربوا ما يقوم به الكيان الصهيوني من قتل الأطفال والنساء والمدنيين، وقصف المستشفيات والمدارس، وما يرتكبه من جرائم حرب ومجازر ضد الإنسانية، لأنهم ورثة الدول الغربية الاستعمارية، الملطخ تاريخها بدماء الشعوب.

وبيّن د. نبهان أن طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني تتلقى يومياً عشرات البلاغات حول وجود شهداء ومصابين، خاصة في المناطق الشمالية والوسطى من قطاع غزة، والتي تتعرض لقصف متواصل من قبل طائرات الاحتلال ومدفعيته، ويتعذر الوصول إليها جراء خطورة الأوضاع الميدانية.

وأضاف إن تاريخهم القذر مليء بالدلائل على سلوكهم المتوحش، وهنا فقط نذكرهم، بقصف مدينة درسدن الألمانية، التي تعتبر عاصمة ألمانيا الثقافية، والتي لجأ إليها المدنيون في الحرب العالمية الثانية لخلوها من العسكر، بعد أن استسلمت ألمانيا في الحرب وانتهت الحرب، قامت الطائرات البريطانية والأمريكية بقصف مدينة درسدن ومدينة بلزن في تشيكوسلوفاكيا.

د. ماضي: لم يتركوا جريمة إلا واقترفوها

أ.د. أحمد ماضي رئيس جمعية الثقافة الفلسفية بالأردن أكد لـ «الثورة» أن الكيان الصهيوني المدعوم بالمطلق من الإمبريالية الأمريكية برئاسة بايدن يتباهى بالقتل، والغرب يتباهى بصهيونيته، فهذا العدو لم يترك في عدوانه الغاشم والبربري غير المسبوق في مداه تجاه غزة الصامدة والمقاومة، لم يترك جريمة إلا واقترفها.

وأضاف لقد كانت غزة أسطورة في الدفاع عن نفسها، لذلك فإن هذا العدو الغاشم اتجه إلى تدمير المستشفيات، وهذا ليس بغريب على هذا الكيان المصطنع، فهو يعمل على تدمير كل شيء سواء كان معبداً أو مؤسسة أو مدرسة.. الخ.

وبيّن د. ماضي أن المحتل الإسرائيلي صدم العالم بعدوانه الذي لم يعرف حدوداً لإجرامه، فقد طال البشر والشجر والمباني والأحياء والمخيمات، إنه عدوان ليس له مثيل في تاريخ الحروب، ولذلك فإن الرأي العام العالمي لا يستغرب مهاجمة المستشفيات، ذلك لأنه يعرف أن الكيان المحتل عديم الإنسانية، وضميره لا يعرف الرأفة ولا الرحمة.

المحامي فايز شخاتره: منعوا حتى سيارات الإسعاف من الوصول للجرحى

المحامي فايز شخاتره رئيس المنتدى العربي في الأردن بيّن أنه في هذا الوقت الذي يسيل فيه الدم العربي مدراراً على أيدي المحتلين الصهاينة فإن الكلمة للميدان، فجرائم العدو الإسرائيلي لا تقتصر على تدمير المشافي فقط بل كل شيء على الأرض في وقت نجحت فيه القوى المعادية لأمّتنا في تحييد الدول العربية المؤثرة على الفعل في الساحة الفلسطينية.

وأضاف لقد فتحت واشنطن وأدواتها الباب واسعاً لعملاء الاستعمار من المتسلطين على رقاب أمتنا لتسيير أمورها، ولم يعد بإمكاننا سوى انتظار لحظة عودة الوعي لأمّتنا لتأخذ مصيرها بيدها من جديد.

رواية «المعمداني».. الشيطان الإسرائيلي في تفاصيل كذبه و«جدام» الأميركيه تتفجر في صوره!

■ عزة شتيوي

هي دماء الأبرياء حين تُعمِّد الأرض من رجس الأعداء، وتبشر بالخَلاص من الاحتلال ليكون المشهد سلاحاً بحد ذاته يرتد على نحر «إسرائيل» وإجرامها، ويكون للمستشفى في غزة نصيب من اسمه، مستشفى المعمداني حين عُمِّدت أرضه بدم الشهداء فظهر نور الحقيقة وتبددت ظلمات التضليل الإسرائيلي بحق ٥٠٠ شهيد فلسطيني نطقت جراحهم بالحقيقة وفضح حفرة ارتقائهم صاروخ «إسرائيل» الحاقد.

في العدوان الإسرائيلي على غزة كانت المشافي هدفاً أولاً للكيان يقصفها بحجة أن هناك أنفاقاً للمقاومة تحتها، ويروج للكذبة على أنها يقين دون أن يقدم دليلاً واحداً على أكاذيبه، ولكن في قصة قصف "إسرائيل" لمستشفى المعمداني رواية إسرائيلية لم تصدقها أو تحاول الترويج لها حتى بعض صحف الغرب، لأن التضارب بالتصريحات والكذب فيها سيلقي الصحافة الغربية في قمامة المصداقية أكثر دون رجعة.

وهذا ما حدث فعلاً مع بعض الصحف التي سقطت تحت أقدام أحرار العالم بعد أن تبنت ما يقوله الكيان حول وجود نفق للمقاومة تحت المستشفى، بل إن بعض الصحف ذهبت إلى ما ذهب إليه الرئيس الأميركي جو بايدن بأن المقاومة هي من أسقطت صواريخ على المستشفى، وهذا يذكرنا بتصريحات الرؤساء الأميركيين حين كانوا ولا يزالون يدافعون عن الإرهابيين في سورية ويقولون إنهم ضحايا، بينما الإرهابيون يفجرون ويقطعون الرؤوس ويحضرون لمسرحيات الفبركة الكيماوية!

في مجزرة مستشفى المعمداني تكرر واشنطن وحلفاؤها في «إسرائيل» الكذبة ولكن الأدلة الدامغة على جريمتهم وماضيهم الإرهابي تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية يسقطهم في حفرة الاتهام، لذلك تشتتوا في رواياتهم، فتارة يتهمون المقاومة الفلسطينية بقصف المشفى، وتارة أخرى يعترفون أن «إسرائيل» اضطرت لذلك لاكتشافها نفقاً للمقاومة الفلسطينية تحت المستشفى، فإن كانت هذه حجتهم أين هي صور الأنفاق وما وجدوه من أسلحة للمقاومة، ولماذا لم تنشر على وسائل الإعلام إن كانت موجودة بعد اقتحام الاحتلال مؤخراً للمستشفى.

اللافت في الكذبة الإسرائيلية هي طريقة عرضها والتضارب بالتصريحات من داخل الكيان، فمنذ اللحظة الأولى لاستهداف مستشفى المعمداني خرج ما يسمى «الناشط الإسرائيلي حنانيا نفتالي» معلناً قيام «إسرائيل» باستهداف مقاتلين للمقاومة داخل مستشفى المعمداني.

هذا الاعتراف الواضح والصريح حذفه نفتالي بعد وقت قصير، مبرراً في منشور آخر أنه «خطأ يعتذر عليه».

ثم سارع ما يسمى أيضاً الناشط الذي يعد بمثابة المتحدث الرقمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، إلى نشر عدة منشورات لتحريف الرواية وتوجيه الاتهام للمقاومة وشاركت في هذه الكذبة حسابات تتبنى البروباغندا الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي، وكعادته كان إيدي كوهين في مقدمتها، ناشراً «فيديو» مع تعليق يدّعي أن القصف على المستشفى جاء من قبل صاروخ للمقاومة.

من «الشفاء» إلى «الأندونيسي».. حصـــار الجرحـــى

■ فؤاد الوادي

كجزء من حربها المتواصلة على الفلسطينيين في قطاع غزة، لا يزال القطاع الصحي أحد أبرز المستهدفين في القطاع على اعتبار أن تدميره سوف يخلق عامل ضغط على الشعب الفلسطيني ومقاومته من أجل إعلان الخضوع والاستسلام، وبالتالي التسليم بشروط ومطالب العدو الإسرائيلي.

لقد كان استهداف المشافي والكوادر الطبية والصحية أمراً ممنهجاً من قبل الكيان الصهيوني، ضمن إستراتيجية متكاملة لضرب قواعد الصمود والمقاومة الفلسطينية في غزة، حيث قامت الطائرات الحربية الإسرائيلية منذ الأيام الأولى للعدوان بقصف معظم المستشفيات والمراكز الصحية بغية خلق واقع صحي منهار يستحيل فيه الصمود والاستمرار بالمقاومة، وصد آلة العدوان الهمجي التي قتلت ودمرت وارتكبت أبشع أنواع المجازر والإبادات الجماعية.

اليوم يبدو القطاع الصحي في غزة منهاراً تماماً، بعد قيام العدو الإسرائيلي بتدمير كامل المستشفيات والمراكز والمجمعات الطبية في القطاع، وهذا ينذر بخلق واقع صحي هو الأكثر كارثية وخطورة في العالم، حيث بات الفلسطينيون هناك على حافة الأوبئة والأمراض، ولاسيما أن آلاف الجثث لا تزال متكدسة داخل المشافي وفي الشوارع وتحت الأنقاض، في ظل الأحوال الجوية الباردة وغياب إمدادات الماء والطعام والدواء، وتشرد مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى الشوارع والخيم.

منظمة الصحة العالمية، حذرت من انتشار الأمراض والأوبئة في ظل هذا الواقع المأساوي على جميع الصعد، خاصة بين الأطفال، حيث قالت المتحدثة باسم المنظمة مارغريت هاريس: «إن انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة يزيد مخاطر انتشار وباء كبير، مع وجود أدلة ومؤشرات على ذلك».

وأعربت هاريس عن قلق منظمة الصحة العالمية بشكل خاص من مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة بين قرابة مليون طفل نازح في غزة، موضحة أنه في ظل الأجواء الباردة والماطرة هناك حالة جوع حقيقية، كما تهدد المجاعة ٩٠ بالمئة من الناس في القطاع.

وبينت هاريس صعوبة واستحالة تقديم خدمات الإسعاف ومداواة المصابين في شمال غزة بعد خروج ٢٣ مستشفى من أصل ٣٦ من الخدمة مع تقديم خدمات جزئية في ٨ مشاف لا تحصل على المستلزمات الطبية بسهولة.

أما منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) فقد قالت بدورها: إن أطفال غزة يعيشون في واقع وحشي في أخطر مكان على الطفل في العالم، خصوصاً بعد قصف الاحتلال الإسرائيلي مستشفى ناصر في خان يونس والذي يؤوي مئات الأطفال المصابين بجروح خطيرة، فضلاً عن مئات النازحين من النساء والأطفال في ظل شح الغذاء والمياه، وهذا بدوره أدى إلى انتشار أمراض الإسهال بين الأطفال والتي باتت قاتلة في ظل ارتفاع معدلات سوء التغذية، وعدم الحصول حتى على الحد الأدنى اليومي من المياه للبقاء على قيد الحياة.

إن انهيار المنظومة الصحية في غزة، سوف يؤدي إلى كارثة حقيقية خلال الأيام المقبلة إن لم يسارع المجتمع الدولي ومؤسساته المعنية بالأمر إلى وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع وإنقاذ أكثر من مليوني فلسطيني من وحشية الاحتلال وهمجيته وإرهابه.

جرائم حرب ومنظمات تتفرج.. فمن يحاسب القتلة؟

■ راغب العطيه

يعد استهداف المستشفيات جريمة حرب صارخة تنتهك بالصميم القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف ذات الصلة، فالمادة ٢٧ من اتفاقية جنيف الرابعة تنص بشكل واضح على حماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب، وتحظّر مهاجمة المدنيين وجرحى الحرب والمرضى والعاملين في المجال الطبي، كما تنص المادة ١٨ من الاتفاقية ذاتها على حماية المستشفيات المدنية في النزاعات المسلحة، وتحظّر تعريضها للهجوم أو تدميرها، في حين تؤكد المادة ٨ من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية أن استهداف المدنيين والعاملين في المجالين الإنساني والطبي جريمة حرب موصوفة تستوجب المساءلة فوراً ودون أي تأخير، كما تحظّر المادة ٥١ من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، الهجمات العشوائية ضد المدنيين والمنشآت المدنية كالمستشفيات.

إذن فإن استهداف المستشفيات محرّم بالقانون الدولي وجميع الشرائع الدولية والوطنية تجرمه، ولكن على أرض الواقع نشهد عكس ذلك تماماً، فالكيان الصهيوني لا يلتزم لا بقانون ولا بشريعة دولية، ويشجعه على ذلك الانتهاك وهذا الإجرام الدعم الأميركي والغربي غير المشروط، فهو يرتكب جرائم حرب كل يوم وكل ساعة في غزة وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد ركّز وحشيته المفرطة على المستشفيات والمواقع الطبية بحجج واهية كذّبتها كل التقارير التي رافقت اقتحام قوات الاحتلال لكل المستشفيات الموجودة في مدن قطاع غزة، والتي دمرها الاحتلال الإسرائيلي بشكل ممنهج منذ بداية عدوانه على غزة.

وجاء في المرتبة الثانية في بنك أهداف العدوان الصهيوني المواقع التي تأوي النازحين المدنيين والذين يشكل الأطفال والنساء غالبيتهم، فأصبح الأطفال رقم واحد من بين ضحايا العدوان، دون أن يحرك ذلك ضمائر الغرب المتصهين الذي يدعم حرب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين تحت حجة واهية أسموها زوراً وبهتاناً (دفاعاً عن النفس)، وهذا كله لم يتم لولا تردي حالة المنظمات الدولية والهيئات المعنية، وخاصة مجلس الأمن الدولي بسبب التعنت الأميركي واستخدامه لحق النقض «الفيتو» ضد كل القرارات التي طرحت في المجلس من أجل وقف العدوان ووقف إطلاق النار، وهذا يتعارض بشكل فاضح مع المادة ١/١ من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تنص على أن غرض المنظمة هو حفظ السلم والأمن الدوليين، كما أنه يشكل انتهاكاً صارخاً للمادة ٢٤ من الميثاق، والتي تعطي مجلس الأمن الدولي المسؤولية الرئيسية في حفظ السلم والأمن الدوليين.

لفتة خدمية لشارع بارون بحلب لإعادة الحياة إليه

■ حلب – فؤاد العجيلي

من أعرق شوارع حلب الرئيسية في مركز المدينة ، كان ينبض بالحياة على مدار الـ ٢٤ ساعة قبل سنوات الحرب بسبب وجود دور السينما والمقاهي الشعبية ومكاتب الطيران والمطاعم ومحال بيع الحلويات والمرطبات ، وبالرغم من الجهود التي بذلها مجلس المدينة من صيانة للشارع والأرصفة من أجل تمكين المواطنين وأصحاب الفعاليات من العودة إلى مكاتبهم ومحالهم ، إلا أن نبض الحياة البشرية والتجارية مازال خجولاً وبأرقام هي أقرب ما تكون إلى الصفر لولا وسائط النقل الداخلي «الميكروباصات» التي تنقل المواطنين من الأحياء الشرقية إلى مركز المدينة وبالعكس .

صحيفة الثورة وخلال جولتها في الشارع المذكور رصدت آراء ومقترحات بعض المواطنين ، لإعادة نبض الحياة البشرية والتجارية للشارع الممتد من زاوية متحف حلب إلى تقاطع زاوية سينما فؤاد (سابقاً).

محفوظ الشريف جزائري صاحب أحد المطاعم الشعبية العريقة في الشارع، يرى أن هذا الشارع وفعالياته مظلومون من ناحية الإنارة بالطاقة البديلة، والتي إن تم تركيبها يمكن أن تعيد الحياة ولو بشكل بسيط إلى هذا الشارع وخاصة في ساعات المساء، كما يقترح أن يتم السماح بإقامة بسطات بيع مواد غير غذائية ألعاب – اكسسوارات أمام أبواب الفعاليات المغلقة من أجل إعادة نبض الحياة أمامها، مشيراً إلى أن معظم دور السينما مغلقة .

عبد الرحيم طبشو /إعلامي رياضي/ يقترح على وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للسينما إعادة تفعيل دور السينما المغلقة والاستفادة منها في عروض المباريات الرياضية، إضافة إلى السماح لها باستضافة فعاليات ومؤتمرات وأفراح.

المواطن هيثم ونوس أكد أن تغذية الشارع بالتيار الكهربائي من الساعة ٩ – ٢ ظهراً من شأنه إعادة نبض الحياة إلى المقاهي الشعبية، وخاصة أن هذا الشارع يضم العديد من المقاهي التي كان يرتادها الأطباء والمحامون والصحفيون والمثقفون كل صباح ، إضافة إلى زوار المدينة القادمين من الريف ومن المحافظات الأخرى .

هذه الآراء نضعها برسم الجهات المعنية في محافظة حلب من أجل إعادة نبض الحياة البشرية والتجارية إلى هذا الحي ... فهل سينبض هذا الشارع مجدداً، أم أننا سنضعه في سجل الذكريات ؟.

ت: عماد مصطفى

في مواجهة تهريب الثروة الحيوانية

وثيقة أو بيان جمركي لنقل المواشي مصدّقة من الزراعة

■ لينا شلهوب – ثراء محمد

تتعرض ثروتنا الوطنية الحيوانية للتهديد والخطر، الأمر الذي جعل بعض مربي هذه الثروة يفضلون تهريب الماشية وبيعها للتخلص من أعباء تربيتها، ما أسهم بازدياد عمليات التهريب في ظل سريان قرار منع تصديرها، علماً أن صدور هذا القرار كان حفاظاً على وقف تدهور قطاع الإنتاج الحيواني، إذ إن تهريب الأغنام يقابله ارتفاع في أسعار اللحوم.

مربو المواشي يشتكون

نقل عدد من مربي المواشي في ريف دمشق خلال حديثهم مع «الثورة» عن وجود رسوم يتم دفعها عند نقل المواشي، إضافة إلى ذلك وكما أدلى عدد منهم بأنه نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف، وارتفاع أسعار المبيع في الخارج، بات الكثير منهم يفضلون تهريب الماشية عبر الحدود وبيعها، وكذلك فإن كل مرب يتواجد في منطقة قريبة من المناطق الحدودية، وبعيداً عن منطقة سكنه يعامل معاملة المهرب، ويعرّض قطيعه للمصادرة.

لا رسوم مقابل الخدمة

عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة والموارد المائية في محافظة ريف دمشق المهندس محمود حيدر أكد أنه تم اتخاذ جملة من الإجراءات لمواجهة تهريب الثروة الحيوانية خارج البلاد، كما أن هناك إجراءات لنقل المواشي بين المحافظات أو ضمن المحافظة، وبهذا الشأن تم تكليف عناصر الجمارك بمتابعة ذلك، ولتجنب أي إشكال، ومن أجل تنظيم عملية تحرّك القطيع، يجب أن يكون لدى كل مرب وثيقة أو بيان جمركي لنقل أغنامه من منطقة إلى أخرى، مشدداً أنه لا يتم تقاضي أي رسوم مقابل هذه الخدمة، علماً أن مديرية الزراعة ومن خلال الوحدات الإرشادية تمنح وثيقة نقل حيوانات حيّة موقّعة من الطبيب البيطري، ومصدّقة من المختص في حال نقل المواشي ضمن المحافظة.

أما عند نقلها بين المحافظات يتم تصديق الوثائق من مديرية الزراعة في المحافظة المعنية، وفي كلتا الحالتين لا يتم تقاضي أي رسوم مقابل هذه الإجراءات، ثم يذهب صاحب العلاقة إلى الجمارك لاستكمال الاجراءات بغية سلامة النقل، مضيفاً أن كل ذلك يأتي بهدف تبسيط إجراءات نقل المواشي بين المحافظات بغرض الرعي، مع التشدد بمنع تهريبها خارج البلاد.

التنقل عبر جواز مرور

من جهته مدير المكتب الجمركي في وزارة المالية فضل المرزوقي، بيّن أنه تم وضع جملة من الإجراءات للحد من ذلك، وفقاً لما تقتضيه أحكام قانون الجمارك رقم ٣٨ لعام ٢٠٠٦، خاصة بعد أن تركت الحرب تأثيراتها عليها، حيث تسببت بتقليص رقعة المراعي، وارتفاع أسعار الأعلاف، ناهيك بارتفاع أسعار المبيع في الخارج، وكذلك نفوق عدد من المواشي، بالإضافة إلى تعرّض البلاد لموجة جفاف لم تشهدها منذ ٧٠ عاماً، ذلك مجتمعاً شكّل خطراً على الزراعة والثروة الحيوانية والأمن الغذائي، موضحاً أن الجمارك لا تستوفي أي رسوم أو مبالغ مالية على نقل المواشي بين المحافظات، ولا يتم التنقل إلا بموجب إيصالات رسمية معتمدة، أي إن نقل أي كمية من المواشي لا يكون إلا بمستند (جواز مرور)، أما في حال عدم وجود أي وثيقة تثبت ذلك، يعتبر مخالفاً وتطبق عليه القوانين والأنظمة المرعية، منوهاً بأنه لا توجد ضريبة، إنما غرامات، وذلك في حال تمت مخالفة الأنظمة والقوانين.

ولفت المرزوقي أن أي مخالفة في نقل الأغنام بين المحافظات تخضع لضوابط معينة تحكمها المناطق الخاصة بالرعي لكل مرب، وتتمثل الثبوتيات في حال تم ضبط أي عملية نقل، بإبراز وثائق مرفقة، تتضمن بيان رعي يحدد فيه عدد الأغنام، الوسم، المناطق التي يسمح للرعي فيها، ويتم ذلك بالتنسيق مع مديريات الزراعة.

وبين أنه تم التوجيه بعدم تنظيم بيانات رعي بمقصد المناطق الحدودية، ومنع تواجد قطعان المواشي بمسافة ٥ كم باستثناء قاطني القرى الحدودية، إضافة إلى ذلك تمت أتمتة العمل بالبيان الجمركي تسهيلاً للإجراءات، وفي حال حيازتها أو التجوال بها داخل النطاق الجمركي من دون بيان جمركي يعتبر استيراداً أو محاولة للتصدير، وهذا يعد تهريباً، وعند رغبة الراعي تسيير جزء من مواشيه داخل النطاق الجمركي إلى المسلخ الفني الحكومي أو إلى أسواق المواشي لبيعها يمكن إسقاط هذ الجزء، إذا تم إرفاق مستندات صادرة، أو إيصالات وفواتير بيع موثقة أصولاً، وغير ذلك تتم المحاسبة.

ضبط عملية إحصاء المواشي

و أكد المرزوقي أن هدف الجمارك اتجه لضبط عملية الإحصاء عبر تسجيل المواشي عن طريق تسجيلها بالأمانات المركزية، إذ كانت سابقاً تسجّل في المفارز الجمركية، منوهاً بأنه مؤخراً في شهر أيلول من العام الحالي، أُقر تشكيل لجنة من رئاسة مجلس الوزراء، الجمارك الداخلية، الدفاع، اتحاد الفلاحين، الزراعة، غرف الزراعة، مديريتي: الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية، والتجارة الداخلية وحماية المستهلك، والصناعة، وغرف التجارة والصناعة والزراعة.

هل يستطيع تجاوز مشكلاته ؟

«العقاري»: عثـرات عديـدة خـلال ٢٠٢٣ آخرهـا توقـف خدمـة نقـاط البيـع لسـتين يومـاً !

■ مازن جلال خيربك

على الرغم من كل محاولاته لتعويم نفسه، إلا أن المصرف العقاري لا يزال منكوداً مرهقاً بعد النكسات المتلاحقة التي مُني بها على مدى سنوات خمس، في وقت كان يمكن وببساطة النهوض به وتمتينه بتفعيل الكوادر التي كانت موجودة فيه -قبل رحيلها- كونها الأقدر على إيجاد حلول لكل المشكلات تأسيساً على ما قامت به من حلول خلال الفترات الماضية.

تمرير العبء

وباستعراض نتاج عمل العقاري خلال سنة تكاد تنقضي (٢٠٢٣) يمكن لنا وببساطة مناقشة نقاط بعينها كنماذج عن عمل هذا المصرف الذي يستحق الدمج أكثر مما يستحقه مصرف التوفير، ولعل خير بداية تكون من الصرافات التي عجز المصرف العقاري عن إيجاد حل لها وتوفير استمراريتها في العمل وخدمة الزبائن، في وقت نجحت فيه مصارف أخرى في إيجاد هذا الحل، ما يعني وبعبارة أخرى أن العقاري وعبر المحولة التي أُنشأت قد ألقى بثقل جزء من مئات آلاف الرواتب الموطنة لديه على كاهل المصارف الأخرى من عامة وخاصة لتحمل عبء التغذية النقدية وما يستتر خلفها من عمليات أخرى كالتأمين والترفيق الشرطي وسواها لوصول الأموال إلى الصرافات الآلية.

معضلة الصرافات

صرافات ثلاثة خلف الإدارة المركزية للعقاري تبقى خارج الخدمة على مدار أسابيع، وإن عملت تعمل لساعات قليلة وتعاود سيرتها الأولى، كما هو حال الصراف الموجود في بهو جريدة الثورة والذي لا يعمل إلا كل بضعة أشهر مرة، ولساعات قليلة، وعلى الرغم من عشرات المواد التي كُتبت عن ذلك إلا أن الواقع بقي على حاله..!

أما الحديث عن الحرب والعقوبات والحظر التقني والتكنولوجي المفروض على البلاد والذي أدى إلى هذه النتيجة، فهو شرط مقبول إن كانت العقوبات تطال العقاري وحده من دون بقية المصارف التي تمكنت من إيجاد الحل وقدمت الخدمة لزبائنها بأفضل الممكن..!

النقطة الثانية التي لا بدّ من مناقشتها هي نقاط البيع (P.O.S) التي أحاط العقاري نفسه بهالة ترويجية عنها بأنها الحل لكل مشكلات السحب وبالأخص للمتقاعدين، ولم يتمكن عند أول عقدة أن يتجاوزها، وبقيت الخدمة متوقفة لنحو شهرين اثنين، وهي المسألة التي لم يعلن عنها العقاري وأبقاها طي الكتمان في وقت كانت مؤسسة البريد بكامل الجاهزية في مقراتها وكوادرها وتقنيتها.

رأي مؤسسة البريد

المدير العام للمؤسسة العامة للبريد حيان مقصود وفي تصريح خاص لـ «الثورة» قال: المشكلة كانت في النظام الإلكتروني الجديد الذي أضحى المصرف العقاري يعمل به، حيث كانت البيانات المالية ترد إلى المؤسسة العامة للبريد من العقاري بموجب النظام القديم والمتضمنة المبالغ المستحقة والجاهزة للسحب، أما وفقاً للنظام الجديد فقد باتت البيانات في المرحلة الأولى تصل إلى المؤسسة غير منتظمة ولا يمكن العمل بها، الأمر الذي أوجب وقف الخدمة إلى حين تدرّب موظفي العقاري على النظام الإلكتروني الجديد والاعتياد عليه، وبالفعل كان الأمر، وعادت البيانات منتظمة وعاودنا العمل بالخدمة منذ نحو أسبوعين اثنين ربما تزيد قليلاً.

وحول المدة التي توقفت الخدمة خلالها عن المواطنين نتيجة تعثر العقاري في العمل بنظامه الإلكتروني الجديد، قال المدير العام للبريد إن المدة التي تمّ التوقف خلالها نتيجة هذه المشكلة تصل إلى ٦٠ يوماً لم يتم خلالها صرف أي مستحقات لزبائن العقاري عبر نقاط البيع (P.O.S)، مشيراً إلى حساسية البيانات المالية ووجوب دقتها بالنظر إلى كونها حقوق أفراد ومستحقات تشكّل مصالحاً وحقوقاً لهم.

لعلّها تتمكّن..

لعل الإدارة القادمة للمصرف العقاري (بعد أن انتهت الفترة القانونية للإدارة الحالية) تتمكن من إيجاد الحلول المنطقية والحقيقية لكل مشكلات هذا المصرف الذي تحمل الكثير خلال سنوات قليلة مضت، ولعلها تكون قادرة على تحقيق أرباح حقيقية فعليّة، بدلاً مما شاعت الأخبار بشأنه عن مؤونة مقتطعة لمصلحة قروض يُشك بأنها ستتعثر ولم تتعثر، فتم تقييدها كأرباح في البيانات النهائية.. لعلّها..!.

عند استخدامه كأداة في السياسة النقدية

خبير اقتصادي لـ «الثورة»: القانون ٤٠ .. استثناءات وإعفاءات مهمة

■ رولا عيسى

اعتبر الخبير الاقتصادي والمصرفي عامر شهدا أن القانون رقم ٤٠ لعام ٢٠٢٣ الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد، مهماً للتشجيع على الاستثمار الزراعي، وفي حال الوصول إلى مرحلة التصدير، فإنه يسهم بالتخفيف من عجز الموازنة وتوفير القطع الأجنبي.

وأشار في حديث لـ «الثورة» إلى أن القوانين والمراسيم التي تصدر تكون جيدة، لكن عند التنفيذ تصطدم بخبرات غير مؤهلة للتنفيذ، لافتاً إلى أنه سبق وصدر المرسوم التشريعي رقم ١٠ في عام ١٩٨٦ لتنظيم إمكانية تأسيس شركات مساهمة مغفلة في سورية في مجال الاستثمار بالقطاع الزراعي.

أداة في السياسة النقدية

ونوه شهدا بأنه لا يمكن أن ننظر للقانون ٤٠من جهة واحدة، وهو يعتبر أحد أدوات السياسة القانونية إذا توفرت المهنية في الكوادر المصرفية، لكن التجربة السابقة لم تأت أكلها بالنسبة للسياسة النقدية، وعليه يجب أن يكون القانون باهتمام مصرف سورية المركزي وسوق دمشق للأوراق المالية على اعتبار أنهما المعنيان بالسياسة النقدية، منوهاً بأهمية الاهتمام بما يتطلبه القانون من أجل استخدامه كأداة من الأدوات الاقتصادية.

ورأى شهدا أن القانون مشجع ويتمتع باستثناءات مهمة، منها الرسوم والضرائب والجمارك، إضافة لإعفاء الأسهم من الضرائب والرسوم لمدة سبع سنوات، وبالتالي التشجيع على شراء وامتلاك الأسهم، بمعنى أي منشأة جديدة يتم إحداثها كشركة مساهمة مغفلة تشملها الإعفاءات.

تحتاج للتوضيح

وعلّق على أنه فيما يخص المادة ٧ من القانون ٤٠ - والتي تتضمن أنه يحق للشركة فتح حساب بالقطع الأجنبي يقيّد لقاء خدماتها وأعمالها- متسائلاً عن نوع الخدمات، فمثلاً يمكن أن تعمل الشركة على استئجار حصادات لخدمة المزارعين فكيف لها أن تدفع بالدولار؟، ما يعني ضرورة توضيح المادة السابعة من القانون وإن كانت تعني عمليات الاستيراد والتصدير.

ولفت إلى أن موضوع التصدير مهم وضروري لأخذه بعين الاعتبار ضمن القانون خاصة وأن الأسواق الخارجية المفتوحة للمنتجات هي للمنتجات الزراعية والتي تأخذ مساحة أكبر في الخارج خاصة المنتجات الزراعية السورية، وعليه لابد من الاهتمام بموضوع السماح بالتصدير والتطرق له.

السماح بتصدير القمح

وتساءل إن كان يحق للشركة المساهمة إذا ما قامت بالزراعات ومنها مثلاً القمح والشوندر السكري والقطن هل يسمح بتصديره ؟.

قائلاً: إنه في حال السماح بتصدير القمح سيغطي الإنتاج حاجات البلد بالكامل وستزرع كل قطعة أرض أو حتى شرفة، وبالتالي تعفى الموازنة من دعم الدقيق التمويني البالغ ٣٠٠٠ مليار ليرة، وتأمين الاحتياطي الاستراتيجي، وتطرق إلى المادة ٩ من القانون ٤٠ حول موضوع تعيين مدير عام للشركة بعد موافقة مجلس الوزراء طالما أن القطاع العام مساهم بنسبة ٢٥٪، فإنه يجب أن يكون تعيين المدير العام عن طريق الهيئة العامة ومجلس إدارة الشركة، فهنالك تصويت وموافقة المجلس يجب أن تأخذ بعين الاعتبار نسبة ٧٥٪ من مجلس الإدارة والتي هي خارج القطاع العام، كما أن ذات الأمر ينطبق على وضع النظام الأساسي والمالي للشركة من قبل الهيئة العامة ومجلس الإدارة.

وتطرق شهدا إلى أنه من ضمن الخدمات التي يمكن أن يشملها الاستثمار الزراعي وفقاً للقانون ٤٠ مواد التدفئة وتأمينها من الموارد المحلية بدل استيراد الأحطاب بآلاف الأطنان، كتصنيع مخلفات تقليم الأشجار ونواتج عصر بذار الزيتون التي يتم طحنها وكبسها وبيعها كحطب للتدفئة في سورية، فهنالك مئات الآلاف من الأطنان تنتج عن هذه المخلفات تصلح للتدفئة.

ورأى أن مثل هذه المشاريع والاستثمارات تخفف الكثير من فاتورة دعم المحروقات وعجز الموازنة واستخدام القطع الأجنبي منها، ومن ضمن المشاريع أيضاً إمكانية استثمار مخلفات زراعة الخضار من خلال طحنها ومعالجتها واعتمادها كأعلاف للحيوانات، وهي تساهم في خلق بدائل متاحة لعملية الاستيراد و يمكن الوصول لمرحلة التصدير الذي ينتج ٧٠٪ من القطع الأجنبي.

مضيفاً: إنه في حال التوجه بالاستثمارات الزراعية نحو مثل هذه البدائل وفق حسابات صحيحة فإنه يمكن أن تسهم من خلال القانون رقم ٤٠ في التخفيف من العجز والاختناقات وصعوبة تأمين بعض المواد، وينتج بالتالي عنها انخفاض بالأسعار، لكن يبقى التحدي الأول العمل بنمطية تفكير اقتصادية تكون قادرة على حل المشكلات وليس إيجاد مشكلات جديدة.

8

الأربعاء 14 جمادى الآخر 1445هـ
27 كانون الأول 2023 م العدد 17534
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

كيف للساحات أن تتزين بشجرة الميلاد ؟

■ همسة زغيب

تمر ليال أعياد الميلاد المجيدة في الأراضي الفلسطينية المقدسة ومدينة بيت لحم، المدينة التي شهدت ميلاد يسوع المسيح، وقد اختفت شتى مظاهر الاحتفالات التي كانت تزينها في هذا الوقت من كل عام، أتى العيد وطفل يبكي وقصف عشوائي، وضجيج وقلق انفجارات، وأصوات قصف تصدح في كل مكان في غزة، كوابيس خوف ورعب وليل طويل، دماء تلون المشهد، وأصوات عالية مدوية في كل مكان، هي ظروف قاهرة لشعب مسلوب الحق والحرية كتب التاريخ عنه حروفاً تعجّ سطورها بالحروب.

ما الذي يقتل الطفولة أكثر من أن يعيش الطفل ضغوط الحرب وما تخلفه من صدمات، ويرى هول الحرب نفسها يومياً بأم عينه، ويعيش مرارة الخوف من الأصوات العالية فيرى وحشية الاحتلال، ولا يستطيع الفكاك من واقع مليء بالخوف والفزع، هؤلاء أطفال غزة الأبرياء وهم يعانون فقدان احتياجاتهم اليومية، كالأكل والنوم والحرمان من ألعابهم..، وهو أمر قد ينعكس على جيل كاملٍ في المستقبل.

وبعد ذلك كله، كيف للساحات أن تنعم بالمصابيح وشجر العيد والزينة؟ كيف يمضون عيدهم تحت قصف المدافع وطلقات الرصاص وأرواح ترتقي شهيدة كل لحظة.

عمل نحتي لذكرى..
«فهد بلان»

■ عبير علي

مرّت منذ أيام ذكرى رحيل المطرب فهد بلان، وتخليداً لذكراه أنجز النحات نشأت الحلبي نصباً تذكارياً له، مقدماً رؤية واقعية لشخصية الفنان الراحل الملقب بمطرب الرجولة، وفي حديثه لصحيفة «الثورة» أوضح الحلبي أنه أنجز عمله بعد أن أعاد الاستماع لأغاني فهد بلان، ومشاهدة أغلب أفلامه السينمائية، ليعيش حالة كان يقدمها عبر انفعالاته وأدائه، لأنّ العمل الفني التشكيلي يحتاج بالضرورة إلى الشكل الخارجي، والحالة الداخلية للشخص لتظهر في تفاصيل الوجه، وتؤدي المعنى الفني التشكيلي والتعبيري، حتى أنّه كان يردد أغانيه أثناء عمله.

وأشار إلى أن أحد أقرباء الفنان الراحل كان يزوره خلال عمله ويحدثه عنه وكيف كان يعيش ويتصرف، وعن كرمه وعطائه ومحبته للناس، وتفاصيل أخرى لا يعرفها إلاّ من كان قريباً منه، وبالتالي ساهمت إمكانيات النحات التشكيلية وبحثه المستمر في إنجاح العمل وظهوره بالشكل النهائي.

يبلغ ارتفاع التمثال ٠٩ سم، وسيأخذ مكانه في منطقة جميلة، على أن يتم تحويله إلى عمل برونزي في مراحل لاحقة.

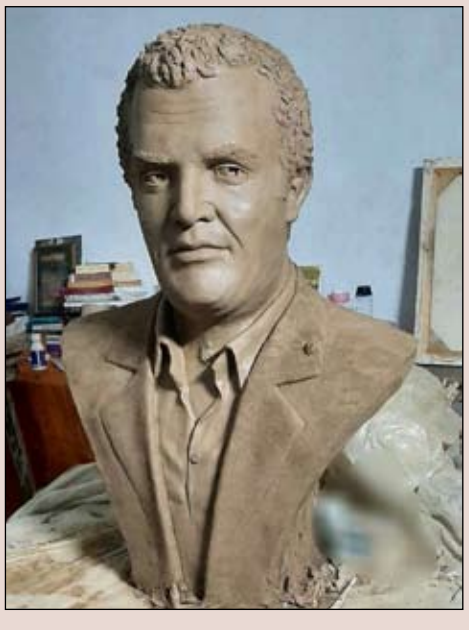

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩